

ثم بين القلب مخزوناً خيراً للسان المحزون وخيراً للكلام الموزون
ما على الأبرص الحق بطول سخن من لسان ما ندم من سكت أياً
أن قوة بما دار في خلدك فتجلب به ولا تحرك به لسانك لتجلب
به ملاك حصن التمت ايشار طول الصمت للعارف قلب معقول
ولسان معقول عي الصمت احسن من عي الملقوق الصمت كيب
احلة الحجة كان صمت لا قوة فيه فلو سهلو حرم الله امره واطلوا
ما بين لثنيه واسنك ما بين فكليه التدم عي السكوت خير
من التدم عي القول عليك برقية الا لفاظ ومحافظه اللسان
فان طعن اللسان اشدين طعن اللسان لم يعرف من الملكوت الا
باوامان السكوت من عرف الله جعل جلاله كل مقال الفرق
ما بين النطق والسكوت مثل ما بين الصنع والخلق اسوا للبدن
في الاطرار جودة الكلام في الاختصار عيب الكلام تقوية صمت

الجاهل ستره ان كانت العافية من سائبك فسلط السكوت عي لسانك
لو رايت ما في سائر يد لحت عي لسانك اذا اجبت الكلام فاسكت
واذا اجبت الصمت فاسكت يا بني وراك عما يقع فتاك عثرة
الرجل عظم تحبر وعثرة اللسان لا يبي ولا تذر الحكمة عشرة اجزاء
تسعة منها الصمت والعاشر قلة الكلام خير الكلام ما قل ودل
الاشعار وفي الكلام كلام ما نطقت به الا ندمت عليه حين يحضيه
ومن ستم فلينطق باحبه ومن اصاح فان الصمت ينجيه
والمرء اكر غيبه هنرا خط اللسان ومحمد حكم
اذا كنت عن ان سخن الصمت على اجزاء فانك عن الابلاغ في القول اعجز
النطق حكم والسكوت سلامة فاذا قطعت فلا تنم من زمان
ما ان ندمت سوي مرة ولقد ندمت عي الكلام مسدرا
ان السكوت سلامة ولو عبا نزع الكلام عداوة وضدرا

م
ز

ع

ع

Copyright © King Fahd University